في العام 1988 قدم ابن الجراحي ، وهو شاعر مناضل أحوازي قصيدة بعنوان عزمنا على تحرير تربتنا ، وزعت هذه القصيدة في مهرجان المربد عام 1988 تحتفظ حركة التحرير الوطني الأحوازي بنسخة اصلية بخط يد المناضل ابن الجراحي ، كان المناضل قد أهداها لرئيس مفوضية الخارجية في نفس العام مطرزة بتوقيعه الكريم .

جريا على عادة شبكة الأحواز للأنترنت بأن تثبت أن أرشيف الأحواز كاملا لديها ، كما أنها لاتنسى المناضلون الأحوازيون الشرفاء فقد رأينا لزاما علينا نشر هذه القصيدة ونذكر الابناء بأباءهم .

عزمنا على تحرير تربتنا من الأعاجم

قالوا وداعا ففي بغداد موعدنـــــــا ... حيث الكرامة والأمجاد والقيـــــم
قلت سلاما وفي بغداد منزلنـــــــا ... حيث الضيافة والأخلاق والشيـــم
كم بدل الدهر من عهود ومن أمـــــم ... وأهل بغداد لم يتبدلوا هـــــــم
قد هزني الشوق يا بغداد عن ولـــــه ... يا من سعى لهواك الداء والسقـــم
اني على العهد مهما طال موعدنـــا ... وعن سبيلك مني لم تزل قـــــدم
اني أحبك حبا لا مثيل لـــــــــه ... لم يرو عنه لسان في الهوى وفـــم
بغداد عذرا أحييت باسمك طربـــا ... أبناء عمي جميعا ها هنا قدمـــوا
أهلي وأهلك ما طال الزمان بنـــا ... ونحن أهلهم والله لو علمـــ ـــوا
بيني وبينهم آمال وحدتنـــــا ... اذ وحد الضاد من قبل كـــــذا ودم
أبناء عمي أرى بغداد باسمـــــة ... وثغر بغداد للأشراف يبتســـــم
وحز غي النفس أني لست واحدكـــم ... فكم وددت أن لاينقطع رحـــــم
هلا سألتم من المفقود بينكـــــم ... اني شقيق من الأحـــــواز منقسم
اني ابن يعرب والأعراب كلهـــم ... أهلي فسجل عليهم أيها القلـــم
اني أقيم بأرض كلها شيـــــم ... فيها الوفاء وفيها النبل والكـــرم
فيها الاباء وفيها كل مكرمـــــة ... فيها النضال وفيها العزم والهمـــم
انا قطعنا عهودا لا رجوع بهـــا ... وسرنا لم يعد سرا فينكتـــــم
انا عزمنا على تحرير تربتنـــا ... من الأعاجم فاجلوا أيها العجـــم
كنا وكنتم وكان العفو شيمتنـــا ... هلا علمتم قد عدنا ننتقـــم
تذكروا أن للعرب هنا وطـــن ... ولاستعادته يا فرس قد عزمـــوا
اني أنا العربي رغم أنفكـــم ... اني ابن من سائموا الجلى وما سأموا
ما بال قومي كأني لا أناشدهـــم ... و أسمعت كلماتي من به صمـــم
تأبى المروءة أن تسبى مخـــدرة ... وأن يهان كريم وهو ينشتـــم

الوارثون فلا خق ولا عـــــــوض ... والغاصبون بخير الأرض قد غنمـــوا
ضاقت سجون بنو ساسان وا عجبي ... هل من مجيب لشعب كاد ينعـــــــدم
اني وفيت بعهد قد قطعت بـــــــه ... فمن أجاب فلا خوف ولا نـــــــدم
ومن تخلف فاللعنات تلحقـــــــه ... فليس أصعب من أن تترك الذمـــــم
أحواز يا مهد آبائي ومن كتبـــوا ... سفر الخلود ويا من شأنه الشمـــــم
أحواز ياوطني الحر الأبـــــــي ... فلا تعجل لا بد أن يلبيك معتصـــــم
انا نعاهد من بغداد أمتنـــــــا ... وفي الرقاب سيبقى العهد والقســـم
أحوازنا لم تعد ملكا لغاصبهـــا ... وبالنضال سوف يعلو فوقها العلـــم